عدد ٤٢٦ النسخة ٢٥ صنتيما السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 – TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا التي كانت بمطبوعة وممضاة من طرف
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٢ جمادى الثانية ١٣٤٨ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 16 Novembre 1929

شفقة قاصرة !

ما بال الرجل يتلهف ويكاد يفقد صوابه ؟ قال... ماذا عساني اقدر ان اصنع في هذه الساعة من الليل ؟ ابني يا فلذة كبدي ما الذي يؤلمك وما ذا انت تشكو ؟ ارى النوم هاجرك، والضجر ملازمك فمن لي بان اهتدي الى ما يزيح عن مزاجك ما يغشيه، ويكل نمن هانيك براحتك وشفاك !

وما بال ذلك الرجل يهطع في الشوارع ويعدو في الطرقات كانه معتوه لا يلوي على شيء.. او كانه ينشد ضالة ولا يصدق بحصولها !

قال... اين انت يا ولدي فلقد تولى بياض النهار وما عهدي بك ان تعزب عن البيت الى هذا الحين ! يا ويلي مما يحدثني به الخيال وما تصوره لي الاوهام، وما تروعني به الهواجس الثائرة في صدري ! ماذا ايكون ولدي العزيز قد اصيب بمكروه.. او استهدف لكارثة الحقت به اذاية فبات من الهالكين اني اكاد اجن، ويا ليتني ادري اين يكون ولدي !

ثم ما بال هاتيك السيدة قد طفرت من مضجعها كمن انذعر من حلم مريع وهرعت الى فراش نجلها تسوي رداه بعناية زائدة واهتمام جزيل ؟

قالت... ولداه لقد انكشفت جنباك فاثلج جثمانك، والويل لوالدة تستطيب النوم وتنعم بالراحة وهي في غفلة عما يحيق بفلذة كبدها فيجر عليها النصب والاذى !

انها لشفقة مجسمة ولا غرابة في كل ذلك، ولكن... اما آن لهؤلاء المشفقين ان يمدوا بابصارهم الى ما عليه صبيان الشوارع وكيف هم يعيشون وماذا يقاسون !

الا ايها الرجل الشفيق على ابنك ان تحت السماء ولدانا ليس لهم آباء يشفقون عليهم !

لقد اقبل البرد بالامس، وآن للسماء ان توالي ارسال غيثها، فاذا ما اكفهر الجو وجدت المياه في هاتبة الليل فانطلق يا ايها الوالد الشفيق على ابنه وامعن النظر في ارصفة الشوارع لتبصر هنالك صبيانا يرقدون على الوطاء وبدون غطاء

اذا ما ذكرت انواع العار في هذا البلد فما من معرة تكسبنا اقبح سبة، وتلحق بنا اعظم شنار كاهمالنا امر الاحداث ممن فقدوا اولياءهم فباتوا في عداد المشردين لا يلفون نصيرا ولا مجيرا.

كبر مقتا في نظر الانسانية وفي كل شرعة ان تهمل الحكومة ذلك الواجب فلا تنتشل تلك الاجسام المعذبة ! واكبر مقتا ان تتغاضى الامة فلا تفعل والامة كجسد له عينان تبصران بعضا من اعضاء الجسد في عذاب الهون ولا تعمل لانقاذ اعضائها ؟ ان هذا لعجيب...!

صبيان كبير عددهم يبيتون تحت حيطان الشوارع، وفي البيوت آباء وامهات يرتعشون خوفا على ابنائهم ان يتسرب عليهم الهواء ؟ !

هذا عار يا قوم، فما بالنا لا ندرك العار ؟ واذا لم تشا الحكومة ان تفسح بعض المئاوي لمن تراهم يتوسدون الاحجار، فتجري من تحت رؤوسهم الانهار، فلم لا يهب اغنياؤنا لمحو هذا العار وبين ايديهم من الحطام ما لا تضعضعه اقامة مأوى لهؤلاء المساكين ؟ تأملوا يرحمكم الله.

حسين الجزيري

ملحوظات أبله...

عيد الهدنة

اشعرتنا الصحافة بوجوب السكون والانقطاع عن الحركة دقيقة كاملة يوم الاثنين الماضي فحصل ذلك عند ما انذرنا المذيع بوصول تلك الدقيقة وبعدها عادت الحركات الى مجاريها، وانا نحمد الله الذي لم يقدر لنا سكونا طويلا اذ لو كانت مدة السكون ساعة او ساعتين لهلكنا على طول الخط. فما ظنك بقلب تقف دقاته، وعرق تعطل نبضاته، وحلق تنحبس تنفساته ؟ سبحان اللطيف !

في جامع الزيتونة

حكى مخبر بان اثنين من . وقادة . جامع الزيتونة وقع عزلهما وهو غضب نزل عليهما من لدن احد ايمة الجامع وخابت المساعي التي بذلت في سبيل الحصول على عفوه عنهما، ويقال ان السبب هو عدم منعهما المشائخ المدرسين من قضائهم الحاجة البشرية في مرحاض مقصورة الجامع، فالمسالة اذن قد بنيت على احتكار مرحاض ما سمعنا قبل اليوم بالحيلولة بينه وبين الشيوخ !

دبي وقهواجي

ذكرت الديش تونيزيان خبرا مفاده ان (بودبا) اوتي به من امريكا على طريق الخفية بعد ان طال امد التفتيش عنه لانه في اقطار عديدة قام بادوار في الاحتيال مختلفة الالوان وكان من جملتها ان مثل دور (دبي) اكثر من مرة وبالاخر وجد فاتحا قهوة في البرازيل

فعسى ان تفيدنا جريدة الانتشار ما رايها في هذا الرجل وهل لا ترى حرجا في لعبه حتى بمنصب دبي... ؟

اقتراح لا انتقاد

عطل الاستاذ سامي (او الدكتور كما يقولون) حفلاته اياما وقال ان انحراف مزاج ولده قد عاقه عن التمادي لان ابنه هذا هو العمدة في اجراء عمليات التنويم ! اما انا فارى ان هذا الحصر عجيب جدا، فالاستاذ (او الدكتور كما يقولون) يقول في اعلاناته انه ابرع البارعين وانه اول من اتى هذا البلد بحقيقة التنويم المغناطيسي، مع ان العبد الحقير لا ينسى حضوره حفلات الاساتذة العديدين الذين كنت تراهم يدعون لاجراء عمليات التنويم افرادا من المتفرجين دون تخصيص ولا تعيين !

فهل للاستاذ سامي الروحاني الكبير ان يريح ابنه في احدى حفلاته المقبلة وينوم العبد لله مغناطيسيا او لاسلكيا او عفريتيا او كما يشاء الاستاذ، ؟

انا تحت طلبك يا دكتور ! (ابله)

يسألونك عن...

ءاكلي قلوبهم

(يزداد شعري حسنا حين اذكركم
ان المليحة فيها يحسن الغزل)
وحين اذكر قوما زانهم ثقل
يزور ابيات شعري ذلك الثقل
ان الرياحين تعطى للخفيف كما
يعطى لمن ثقلت انفاسه البصل
ماذا ترى في اناس سار ذكرهمو
كما يسير دواما بيننا المثل
لهم وجوه اذا مر الحياء بها
يفر منها كمن بانت له العلل
جاءوا ولكنهم من سوء ما فعلوا
قلوبهم مثل اكل الخبز قد اكلوا
فان تسل عنهمو قل اين من فقدوا
وصف الحياء وفيهم لا يرى خجل
بقال فتش اذا ما شئت تبصرهم
في كل ناحية بالعار تتصل
والعار عندهمو شيء تشد له
رحالهم واليه يمتطى الجمل
بئس الشباب اذا ما قال قائلهم
هيا معي نحو ربع الانس يا رجل
(المهلهل)

كلمة فكلمة

اصبح المسلمون يتعاطون (الياناصيب) الذي هو نوع من انواع المقامرة بكل سهولة وبدون كلفة ! فاين انت (يا نصيبنا) من التوفيق ؟

***

قيل لنا ان الحالة في المستشفى الصادقي اخذت تتحسن عن ذي قبل، اذن فما كان اغفلنا الى الآن عن اسعاف المرضى بمقالة العدد الماضي.. !

***

قريبا جدا سيفتتح المجلس الكبير دور جلساته الاعتيادية ويلتئم بها النواب للنظر في ما (سيعرض) بتلك الجلسات بالعين المهملة.. !

***

يظهر ان اصحاب المخامر قد امتثلوا كل الامتثال القرار الذي يمنع عليهم بيع الخمور للمسلمين واصبحوا لا يمكنونهم من ذلك الا ٧ ايام في الاسبوع فقط.. !

***

بحثنا عن نظريات الآباء الذين لا يريدون تعليم ابنائهم العربية فعلمنا ان كلا منهم يريد ان يقال عن ابنه (من يشابه ابه فما ظلم)..... !

***

استانفت الجمعية الخيرية بسوق الاربعاء اعمالها وانتخبت لادارتها مجلسا جديدا من ذوات لا تشوبهم اي شائبة... !

***

طلب تلميذ اسعافه ببيت في احدى المدارس ليسكنه مدة دراسته فامر بان يحلق كامل شعر راسه اولا . هذا عجيب جدا.. !

***

نشرت جريدة النهضة اليومية اعلانا تحت عنوان (معامل التحبيل) هكذا . فوقيت افكر دون فهم المقصود من الاعلان بهذا العنوان الغريب !

***

حركات التبديل والتغيير في موظفي مجلس باجة لا تزال متوالية ما عدى الباب ما زال مغلقا.. !



القاري وقف ولا شك على كتابة صدرت في هذين اليومين ممضاة بهذا الاسم الذي يقول صاحبه ان الكتابة تلك واردة من دار البقاء ومفيدة بما راج هنا من النقمة على حديث بعد اخيرا من عالم مصري !

ومعنى كل هذا ان متطوعا في جامع الزيتونة احب ان ينقد ذلك الحديث فزعم ان الملائكة قد ضجوا لدى سماعه وان الضجيج قد بلغ العرش.. !

وما دعاه لان يتوخى هذه الحرفة ويأتي بالنقد على السنة المائتين الا ليقال هذا كاتب خيالي وانه من المتوشقين.. !

وحقا يخيل لمن يقرا ما اتى به محمود المذكور انه يتلو شيئا من لغة الاديرة او انه يسمع خطاب قس معين في وصف ما فوق السماوات..

ونحن لا نرى محمودا هذا بالمريض الذي تضيق عليه الارض فيعمد الى التطلع للسماء ولا يحسب للسقوط والانكسار حسابا

على كل.. لا يغرب عنا ما جاء بشأن هذا المتحذلق في كتاب طبعوه ونشروه اخيرا وفي صفحة منه يرى الرائي صورته الى جانب راهب، وهنا ينتفي العجب... (انا)

في الساحلين

في هذه القرية من الساحل غوغاء يسمونها طريقة العوامرية كان جماعتها لا ينقلون جنازة دون ان يضعوا نعشها على هامش الطريق ويحدثوا حوله ضوضاء من اقوالهم وجدها يبيعون رقصه والسير به فحمد الله العقلاء لانتشار هذه البدعة وقتل مبتدعيها، ولكن في المدة الاخيرة حول رجلان هناك على احيائها فعطلا جنازة رجل القيام بذلك العمل واداه بمعونة انصارهم الكثيرين فيا اهل الساحلين ادرأوا باموالكم من هذه البدعة واعرضوا عن المبتدعين.

اياك اعنيني

اعراب

ومن تمنى صعودا وهو مضطجع
قد خادعته من الاوهام العاب

(من) اسم موصول قولنا من ولي شيخا وهو - عقوبة الله - يحسب الصاد وزنا ويظن الراء منجلا معناه الذي يكون كذلك لا يفرق بين الدواب وحروف الكتاب

(تمنى) فعل ماض وحكوا ان انسانا تمنى ان يكون مجنونا ولما قيل له لماذا قال لئلا احس بالانفعالات المتسبب فيها مقدمي الحازم في التسويب

(صعودا) مفعول به وهو الوارد في قول شاعر جيل ق :

ان الصعود الى الافق * قد صار سهلا واتفق
في الجو سير مبين * في البحر كم شخص غرق
وفي البيتين ضعف ظاهر لا يحتاج لبيان

(وهو) ضمير عائد على . من . وقد يعود الضمير على النائم تقول هو بيام نامة البائس الفقير ولا يتحرك وتقصد بذلك الغني البخيل

(مضطجع) خبر يدل على شيخ في النهار يلعب الشطرنج وفي الليل يلعب الكارطه وفي الحالين يكون مضطجعا وقيل انه يفعل ذلك ليكون باركا على ارباحه كما ترقد الدجاجة فوق بيضها، وفي علم الله الخبر اليقين

(قد) حرف تحقيق قال سي داغه

قد عتقوها فصارت بنت احقاب
ومبنوها لافكار والباب
وانت يا صاح لا تمزج بها ما بما
فالماء ليس له دخل بذا الباب
ان كان لابد من مزج فخذ قدحا
من مرقة الفول او من قدر لبلابي

(خادعته) فعل وفاعل ومفعول ، تقول فلان خادعته المظاهر فاصبح مسؤولا بامضائه الذي امضاه في القهوة والقهواجي عليه من الشاهدين

(من الاوهام) جار ومجرور ، ومنه قول الاديب ابن الهرمة :

من الاوهام ما قد لا يجوز
وليس به سوى دجل يفوز
فقل للجاهلين لقد جهلتم
وبيت بالفلوس لكم حروز

(العاب) فاعل ومصدره لعب على وزن غضب ومن هذا المعنى ما حدثنيه رجل قدم من سوق الا (٤) قال رايت جماعة خارجين من ادارة وهم يركضون متعثرين ويقولون الكاتب غضب الكاتب غضب ! قلت لا يعنيني والله اعلم (٣٦٨)

اخبار هامة

في فلسطين

توالي لجنة البحث اعمالها في جلسات متتالية وفي صباح يوم ٨ نوفمبر تلقت شهادة (باروخ يني) الضابط اليهودي بالبوليس في منطقة (حيفا) والمنتظر ان يتضح الحق الناصع من وراء هذه الشهادة !

قدوم مبارك

في بحر الاسبوع . المنصرم . قدم الحاضرة احد النواب الفرعيين باحد بلدان المملكة، وفي صباح يوم ٩ نوفمبر الجاري قام جنابه باداء زيارة لوزارة العدلية فنرحب بقدومه،

القبور الساخرة

لما لم يجد احد المجددين في اللغة من يفهم (لغته المترجرجة) قام بزيارة لاحدى الجبانات وسرد بعض تعابيره على مسامع الاموات عسى ان يجد منهم استحسانا ولكنه عاد ناقما على تلك (القبور الساخرة) !

طال انتظاره

تحدث الناس في المجتمعات بان ستحدث حركة تغيير في الموظفين وما كادت هذه الاشاعة التي لم ندر نصيبها من الصحة تطرق سمع رجل في قفصه حتى بعث (لكل شيخ وعدة) !

تفاضد السيارات

صادمت سيارة رجلا بشارع قرطاجنة فبعثرته ولم تقدر على قتله ولكن سيارة اخرى صاحبته في حال تبعثره ونجحت في ادخاله تحت دواليب الاولى فقضت عليه، وهي حادثة تدل على تعاضد وتكاتف السيارات في العمل وقيام الواحدة بما تعجز عنه اختها،،!!

الان انصف

اخفق الاستاذ ثلاثي كما هو معلوم في جميع المسالك السياسية وعاد من كل نوع عمومي بيد فارغة واخرى افرغ منها فاهتدى بالاخر الى تاسيس . ڤاراج . للانجار في السيارات، لان الذي يخونه التوفيق في الاستيلاء على دفة السياسة لا اقل من ان يسعفه بالهيمنة على اوتوموبيل ونحن نؤمل للاستاذ مزيد النجاح

ميزان ١٩٣٠

تلقى اعضاء المجلس الكبير نسخ تقرير ميزان عام ١٩٣٠ محتويا على سبعمائة وثمانين صفحة مشحونة بالبيانات ومزينة بالجداول البديعة للاستفادة منها ريثما يصدر جدول رمضان

مشائخ المدارس

مرتبات مشائخ المدارس الشهرية ثلاث رتب ٦٠ ف و٥٥ ف و٥٠ ف وهي جرايات تدخل عليك عجبا كبيرا اذ ترى الواحد من اولئك المشائخ مامورا بملاحظة المدرسة من كل الجهات ومسؤولا عما يحصل بداخلها وما يرجع اليه في شانه من طرف التلاميذ الى غير هذا، فاية مناسبة بين ما هو مناط بعهدتهم وبين تلك المرتبات الضعيفة في وقت كهذا، ولكن المؤمل من جمعية الاوقاف ان تعيرهم نظرة انصاف وتهتم بما هم يطلبون من ترفيع جراياتهم،

عقدان ميمونان

احتفل عشية الاثنين الاخير باجراء عقد نكاح الشاب المهذب السيد الهادي ابن الزكي الامجد السيد البشير معاوية رئيس دائرة الاستئناف الجناحي بالوزارة على حفيدة الماجد الشيخ حسن بن حسين فحضر لهذا الحفل ارباب المناصب السامية وخلق كثير من اعيان الحاضرة وبلدان المملكة، فنهني الاسرتين بذلك ونسال للعروسين رفاء وهناء،

***

وفي عشية الخميس احتفل بعقد الفاضل الوجيه السيد محمد بن الحاج عبد العزيز البلبش على كريمة

الزكي الماجد السيد عبد الرزاق بن عبد القادر امين صناعة الحرير وعضو الحجرة التجارية بحضور الموظفين والاعيان جعله الله قرانا سعيدا موفور اليمن والهناء.

مراقب زغوان

كانت الجرائد اخبرت بان مراقب زغوان قد استعمل مع احد الذوات من الاهالي غلاظة خارجة عن حدود سلطته فرفع المذكور امره الى العدلية طالبا انصافه، واليوم قرانا في جريدة المستقبل الاشتراكي ما افاد بان قاضي الصلح اصدر على المراقب حكما من اجل ذلك بغرامة قدرها فرنك واحد وخطية مثل ذلك.

في جبل المنار

تحدث الينا من تحدث فقال ان في جبل المنار اليوم جماعة يتعاطون المقامرة في كل ليلة بمحل اعدوه لذلك وان ابناء من الاحداث يحضرون بالمحل ويشاركون.

ونحن وان كنا لا ندري نصيب هذا القول من الصحة نرى من واجبنا ان نلفت نظر السلطة الى ما عسى ان يكون صحيحا من هذه الاقوال. وغير خفي ما في غواية الاحداث على تعاطي ذلك اللعب المشؤوم من القضاء على مستقبلهم واستدراجهم الى الهلاك وسوء المنقلب.

في التليفون

- الو، الو، بالله قل علالة هوني تلو يكلمني
- الو، اشكون سيادتك ؟
- اسمع، هاك الليلة نرى فيك الست تغني
- تضحك على سيادتك يا سي ع
- عجائب
- اي نعم ما كش فرحان ؟
- ما عليش شوف مرة اخرى نخرجك والا لا وانت تضحك اشنو اللي يضحك فيك ؟
- الله الله على ها الرويبق يا سي الشباب اذهب مرك !
- (سكوت) ...

المكتبة العلمية

يوجد بها الاول والثاني من خزانة الادب طبع المطبعة السلفية ثمنهما (٣٤) فرنك.

مشروبات صفاقس
وماء زهورها

بمحل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٢ تجدون جميع انواع المشروبات الصفاقسية اللذيذة من اوز وفزدق وورد وبنفسج وغيره. كما تجدون به مياه الزهور من زهر وعطرشية وياسمين ونسرين وورد الخ باسعار مناسبة جدا.



بيضافون، كومبانى

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع. نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

برفير

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تليفون عدد ... — ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يمد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك من صرف الكمبيالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة.

تليفون عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ «السياسة الاسبوعية» و «البلاغ الاسبوعي» و «الصباح» المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

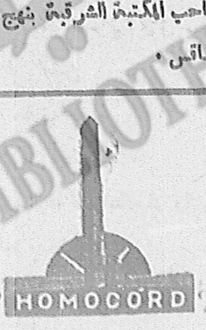
حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه، واجور الاغتسال كالمعتاد.

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها.

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفنون والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود الاول صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس.



* اسطوانات هوموكورد *
ماركة الملة العربية

وكذلك ماركات ترامفون وميشال وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنيين تباع بمحل السيد التجاني الحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس

